

أنواع التشبيه في سورة البقرة وأغراضه

Husnah Z

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Majene

husnazainuddin25@gmail.com

Rasti

Mahasiswa Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Majene

rasti5897@gmail.com

Kata kunci :

التشبيه، سورة البقرة، أغراض التشبيه.

ABSTRAK

هذه المعلقة بعنوان التشبه في سورة البقرة وأغراضه، أما خلفية هذا البحث فهي لأن لغة القرآن مليئة بأمثال والأساليب لغوية غير عادية. لتعلمها لا بد من معرفة اللغة العربية وخاصة علم البلاغة وفروعها. علم بيان هو العلم الذي يكشف معنى واحداً بطرق مختلفة. ومن أجزاء علم بعث التشبيه وهي التشبيه الشئ بشئ آخر. هذا النمط من اللغة شائع جدا في القرآن، يحتوي على قيمة عالية يمكن أن تعطي انبعا عميقا للقراء والمستمع. الغرض من هذه البحث هو معرفة كيفية استخدام التشبيه في القرآن سورة البقرة حتى يتمكن الباحثة أخيرا من معرفة الغرض من استخدام التشبيه في سورة البقرة وما هي أنواع التشبيه في سورة البقرة.

المقدمة

علم البلاغة هي نظام مع مشاكل الجملة، خاصة فيما يتعلق بتكوينها وتأثير الروح عليها فضلا وبعد النظر في اختيار الكلمات وفقا للمتطلبات. في البلاغة ثلاثة علوم فروعية، وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.

البيان لغة: الكشور والإدلاب والذبر، واصطلاحا: أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقيبية على نفس ذلك المعنى.¹

موضوعات دراسة علم البيان هي التشبيه والمجاز والكناية. من خلال هذه الحقول الثلاثة سنتعرف على التعبيرات العربية الطلاقة والحسنة والصحيحة. يعرف التعبيرات غير الطلاقة وغير المناسبة للتعبير عنها. يمكن أن تساعدنا هذه المعرفة أيضاً في التعبير عن فكرة أو شعور من خلال أشكال مختلفة و أسلوب وفقاً لمقتضى الحال. بهذه المعرفة سيتمكن شخص من فهم معجزات القرآن وجوانب لغته. بمهارات كافية في هذا العلم، في هذه المعرفة، سيتمكن شخص من فهم الجمال ودقة آيات القرآن، سواء على مستوى عدد الجمل إلى الحروف.

التشبيه: إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض، وعقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة لغرض يقصده المتكلم.²

القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى ويشتهر بقيمته الجمالية لما فيه من الأمثال. يظهر في وصف دقة للتطابق بين لفظ ومعناها، من ناحية جمالها الذي لا يمكن أن تضاهيه أي لغة وفي تفسير آيات القرآن التي هي جميلة جداً ومليئة بالمعاني ليست كذلك. من السهل، وعلاوة على ذلك³ ذلك القرآن الكريم هو معجزة معظم جميلة وتدوي نظرا إلى النبي لدينا كبيرة محمد ﷺ هو أيضا منهجية فعالة في نقل الرسائل بين الناس الذين لديهم صعوبة في فهم الرسائل التي أعرب عنها في القرآن (الهرميين). ومع ذلك، فإن التشبيه تعتبر الآيات طبيعية وحتى تم التقليل من شأنها على الرغم من أنها تتمتع بأسلوب رفيع في اللغة لجعل المستمعين والقراء يفهمون القصد والشريعة والحكمة الواردة فيها. أعرف ذلك وفهم المقاطع التشبيهية يجب أن يعتبر مهم جدا لدراساتها أكثر في العمق،

¹H. Ahmad Khamim Subakir, Ilmu Balaghah disertai dengan contoh-Contoh ayat, hadis Nabi dan Syair Arab, (Kediri: tanpa tempat terbit, 1 desember 2018), h. III

²أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. 249

واحدة منها هي الآيات التشبيهية الواردة في سورة البقرة . هذا هو سوف الباحثة أقوى دراسة علم البلاغة خاصة التشبيه مع كائن من البحوث في شكل القرآن سورة البقرة بسبب دور العلم وبخاصة البلاغة والتأثير التشبيه كبير جدا من آيات آل القرآن والعلوم بلاغة هو العلم الذي يقوم على أساس وضوح الروح، ودقة التقاط الجمال وضوح الفروق الدقيقة بين مختلف الأسلوب . ذلك أنه من خلال اتقان علم البلاغة نحن نستطيع معرفة أسرار اللغة العربية ومعجزات القرآن .

سورة البقرة اختيار كموضوع للدراسة بسبب سورة البقرة هو اطوال وتتكون من 286 الآيات تضمنت في سورة المدنية . مثل السورة امدنية الأخرى ، تشرح سورة البقرة جميع القواعد والقوانين الشرعية التي يحتاجها المسلمون في الحياة . وكذلك في السورة هناك العديد من الآيات التي تحتوي على التشبيه لذلك سيكون من الأسهل أن نرى أين التشبيه في سورة لهم .

تحت القلم وضوح أن نعرف بشكل أفضل وفهم حول التشبيه في سورة البقرة أغراضه ونوع معين، فإن الكتاب دراسة للباحث متجهة إلى " التشبيه في سورة البقرة وأغراضه ."

البحث

التشبيه هو من الطرق التي تجلب في تعبير معاني القرآن لأنه يتعلق بأساليب اللغة، تخصيصا على بحث القرآن عن رسائله لابلغ الناس . وكان يمكن أن نقول انه من العلوم التي لا يصعب لمفهومه وله أسلوب مؤثر حتى يفهم السامع سهلا من قول المتكلم ولأنتى به سوء الفهم ولا سوء الظن بل له مميز و أتت به محسنات المعاني ويعطى السامع حسن الطن إلى المتكلم.⁴

سورة البقرة أطول سورة في القرآن، وهي مدنية، قال عكرمة: (أول سورة أنزلت بالمدنية: سورة البقرة.⁵ وتعني كغيرها من السور المدنية بالتشريع المنظم الحياة المسلمين في المجتمع الجديد بالمدينة، مجتمع الدين والدولة معا، فلا ينفصل أحد هما عن الآخر، وإنما هما متلازمان تلازم الجسد والروح، لذا كان التشريع المدني قائما على تأصيل العقيدة الإسلامية، ومبدؤها الإيمان بالله، وبالغيث، وبأن مصدر القرآن هو الله عز وجل، والاعتقاد الجازم بما أنزل الله على رسوله وعلى الأنبياء السابقين، وبأن العمل الصالح ترجمان ذلك الإيمان، ويتمثل العمل بعقد صلة الإنسان مع ربه بواسطة الصلاة، وتحقيق أصول التكافل الاجتماعي بواسطة الإنفاق في سبيل الله.⁶

⁴Ferki Ahmad Marlion, *Tasybih Al-TamSil Dalam Al-Qur`an (Analisis Balāghah Pada Surah Al-Kahfi)*, Lughawiyah, Vol 3, No, 1, 2021, h.34

⁵أسباب النول للواحد النيسابروي، ص. 11

⁶وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزءان 1-2، دار الفكرة دعشق البرامكة، 2009، ص. 72

بما في ذلك عناصر التشبيه كجزء من علم البيان. التشبيه في سورة البقرة الآيات مما يلي:

1. سورة البقرة الآية 17

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ۚ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

١٧

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: هم (المنافقون)، المشبه به: الذي استوقد نارًا ، وجه شبه: ذهبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه التمثيلي، والمقصود بالتشبيه التمثيلي هو التشبيه الذي تتكون طبيعته المتشابهات من ظروف مختلفة مرتبة بطرق مختلفة. في قوله: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ۚ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) وحقيقة التشبيه التمثيلي أن يكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد أي أن حال المنافقين في نفاقهم وإظهارهم خلاف ما يسترونه من كفر كحال الذي استوقدنا نارًا ليستضيء بها ثم انطفأت فلم يعد يبصر شيئًا، وهكذا يبدو لك أن التشبيه التمثيلي يعمل عمل السحر في تأليف المتباينين، ويريك للمعاني المتمثلة بالأوهام شبهًا في الأشخاص الماثلة وينطق لك الأخرس ويعطى البيان من الأعجم ويريك الحياة في الجماد.⁷

2. سورة البقرة الآية 18

صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۗ

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: هم (كاصم و البكم العمي في عدم الاستفادة)، المشبه به: صم بكم عمي وجه شبه: صم، أي هم كالصم لا يسمعون خيرا. بكم، أي كالخرص لا يتكلمون بما ينفعهم. عمي، أي كالعمي لا يبصرون الهدى ولا يتبعون سبيله (مخدوف)، أداة التشبيه: مخدوف.

هذه الآية هي نوع من التشبيه البليغ، ، والمقصود بالتشبيه البليغ هو ما تحذف منه الأداة ووجه شبه معاً، (صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ) تشبيه بليغ، أي هم كالصم البكم العمي في عدم الاستفادة من هذه الحواس.⁸

3. سورة البقرة الآية 19

⁷ محي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، 1992، ص. 44

⁸Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2, Jilid 1*, (Jakarta: Gema Insani, 2013),

أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ١٩

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: صييين، المشبه به: مِّنَ السَّمَاءِ، وجه شبه: فيه ظلمت ورعد وبرق(محذوف)، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه التمثيلي، والمقصود بالتشبيه التمثيلي هو التشبيه الذي تتكون طبيعته المتشابهات من ظروف مختلفة مرتبة بطرق مختلفة (أَوْ كَصَيْبٍ) تشبيه تمثيلي، شبه الإسلام بالمطر لأن القلوب تحياه، وشبه شسها الكفار بالظلمات.⁹

4. سورة البقرة الآية 74

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَتَّسِقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٧٤

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: المشبه: قلب، المشبه به: حِجَارَةِ، وجه شبه: شدة قسوة، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه المرسل والمقصود بالتشبيه المرسل هو ما ذكر فيه أداة التشبيه. التشبيه المرسل شبه قلوبهم في نبوها عن الحق، وتحافيا مع أحكام بالحجارة القاسية ثم ترقى في التشبيه، فجعل الحجارة أكثر لينا من قلوبهم.¹⁰

5. سورة البقرة الآية 93

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنشِرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩٣

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: جهم العجل، المشبه به: شرب، وجه شبه: شرب الماء يتغلغل في الأضياء حتى يصل الى باطنها والطعام لا يتغلغل فيها (محذوف)، أداة التشبيه: محذوف.

⁹Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 63

¹⁰لحي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص. 128

هذه الآية هي نوع من التشبيه البليغ، والمقصود بالتشبيه البليغ هو ما تحذف منه الأداة ووجه شبه معاً، التشبيه البليغ أي جعلت قلوبهم لتمكن حب العجل منها كأنها تشرب ومثلة قول زهير. فصحوت عنها بعد حب داخك : والحب يشربه فؤادك دائماً، وإنما عبر عن حب "العجل بالشرب دون الأكل لأن شرب الماء يتغلغل في الأعضاء حتى يصل الى باطنها والطعام لا يتغلغل فيها.¹¹

6. سورة البقرة الآية 146

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ 146

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: يَعْرِفُونَ مُحَمَّدَ ، المشبه به: يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ ، وجه شبه: معرفة واضحة كمعرفة آبائهم الذين من أصلابهم، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه المرسل مفصل. لأن هو ما ذكر فيه أداة التشبيه و ما يذكر فيه وجه شبه. (كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ) فيه تشبيه مرسل مفصل، أي يعرفون محمد ﷺ معرفه واضحة كمعرفة آبائهم.¹²

7. سورة البقرة الآية 165

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ١٦٥

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: يحبونهم، المشبه به: حُبُّ اللَّهِ، وجه شبه: يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا ، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه المرسل و المحمل لأن هو ما ذكر فيه أداة التشبيه و ما يحذف منه وجه شبه. (كحب الله) تشبيه مرسل محمل حيث ذكرت الأداة وحذف وجه الشبه (أشد حبا) أبلغ من قوله: أحب لله. (ولو يرى الذين ظلموا) وضع الضمير أي يدلا من قوله: (ولو يرى) لبيان سبب العذب وهو الظلم الفادح. وفي قوله: (ورأوا العذاب) و (وتقطعت بهم الأسباب) ما يسمى بالترصيع، وهو أن يكون الكلام سجعا.¹³

¹¹لحي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص. 142

¹²Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 282

¹³Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 323

8. سورة البقرة الآية 171

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ 177

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: داعية الكفروا، المشبه به: الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً، وجه شبه: صم، أي هم كالصم لا يسمعون خيرا. بكم، أي كما لخرص لا يتكلمون بما ينفعهم. عمي، أي كالعمي لا يبصرون الهدي ولا يتبعون سبيله (مخدوف)، أداة التشبيه كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه التمثيلي، والمقصود بالتشبيه التمثيلي هو التشبيه الذي تتكون طبيعته المتشابهات من ظروف مختلفة مرتبة بطرق مختلفة. التشبيه التمثيلي فقد من يدعو الكافرين الى الايمان رغم لجاجتهم ومكابرتهم بمن ينعق بالبهائم التي لا تسمع إلا التصويت بها والزجر لها، فهو تشبيه صورة بصورة أو تشبيه متعدد بمتعدد، ويمكن اختصار الواجه التي أوردها علماء البيان والنحو بما يلي: ان المثل مضروب لتشبيه الداعي والكافر بالغنم.¹⁴

9. سورة البقرة الآية 183

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ 183

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: كتب عليكم الصيام ، المشبه به: كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

، وجه شبه: تصوم لتعليم النفس وضبط الشهوة وإن الناس أفصل على الحيوان، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه المرسل و المحمل لأن هو ما ذكر فيه أداة التشبيه و ما يحذف منه وجه شبه. التشبيه التمثيلي فقد شبه من يدعو الكافرين الى الايمان رغم لجاجتهم ومكابرتهم بمن ينعق بالبهائم التي لا تسمع إلا التصويت بها والزجر لها، فهو تشبيه صورة بصورة أو تشبيه متعدد بمتعدد، ويمكن اختصار الواجه التي أوردها علماء البيان والنحو بما يلي: ان المثل مضروب لتشبيه الداعي والكافر بالناعق والمنعوق به، إن

¹⁴ محي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص. 239-240

المثل مضروب لتشبيه الكافر في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له بالغنم المنعوق بها، ان
المثل مضروب لتشبيه الكافر في دعائه الاصنام بالناعق على الغنم.¹⁵

10. سورة البقرة الآية 187

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَابِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْأُنَّ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٨٧

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: الفجر، المشبه به: الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وجه
شبه: لبدأ الصيام (محذوف)، أداة التشبيه: محذوف.

هذه الآية هي نوع من التشبيه البليغ، والمقصود بالتشبيه البليغ هو ما تحذف منه الأداة
ووجه شبه معاً، التشبيه البليغ فقد شبه أول ما يبدو من الفجر المعترض في الأفق بالخيط
الأبيض الممدود، وما يمتد من غبش الليل بالخيط الأسود الممدود، وهو تشبيه مألوف
كثيراً. ولو لم يذكر من الفجر لكان استعارة تصريحية، ولكن ذكر المشبه أعاده إلى التشبيه
البليغ المحذوف الأداة.¹⁶

11. سورة البقرة الآية 200

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ٢٠٠

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: فذكر الله، المشبه به: ذكركم آباءكم، وجه شبه: يتكرر
مراراً وتكرراً (محذوف)، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه المرسل و الجمل لأن هو ما ذكر فيه أداة التشبيه و ما
يحذف منه وجه شبه. (فاذكروا الله كذاكم آباءكم) تشبيه تمثيلي يسمي ((مرسلاً

¹⁵Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 376

¹⁶لحي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، 1992، ص. 273

مجملاً))، (فمن الناس من يقول ربنا عاتنا في الدنيا) وقوله: (من يقول ربنا عاتنا في الدنيا حسنة) فيهما مقابلة.¹⁷

12. سورة البقرة الآية 219

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۚ﴾²¹⁹

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: يبين محمد لكم المنافع والمضار والحلال والحرام، المشبه به: يبين الله لكم الآيات، وجه شبه: محذوف، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه المرسل والمجمل لأن هو ما ذكر فيه أداة التشبيه و ما يحذف منه وجه شبه. (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) فيه إيجاز بالحذف، أي عن تعاطيهما، بدليل قوله تعالى: (قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ). (وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا) فيه إطناب، وهو التفصيل بعد الإجمال. (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ) فيه تشبيه مرسل مجمل، أي كما فصل لكم هذه الأحكام وبينها وأوضحها، كذلك يبين لكم سائر الآيات في أحكامه ووعده، لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة، يعني في زوال الدنيا وفنائها وإقبال الآخرة وبقائها.¹⁸

13. سورة البقرة الآية 222

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۚ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۚ﴾²²²

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: هو (حيض)، المشبه به: اذى، وجه شبه: إمرأى (محذوف)، أداة التشبيه: محذوف.

هذه الآية هي نوع من التشبيه البليغ، والمقصود بالتشبيه البليغ هو ما تحذف منه الأداة ووجه شبه معاً، (قُلْ هُوَ أَذًى) تشبيه بليغ أي كالأذى، والأذى عن القدر على الجملة، أي الحيض يستقذر ويؤذي من بقره تفره منه وكراهة له، فتأذى منه المرأة وغيرها برائحة دم الحيض.¹⁹

¹⁷Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 445

¹⁸Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 494

¹⁹Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 517

14. سورة البقرة الآية 245

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعَّهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
٢٤٥

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: الإنفاق، المشبه به: قَرْضًا حَسَنًا، وجه شبه: شبه قيوله تعالى إنفاق في سبيل (محذوف)، أداة التشبيه: محذوف.

هذه الآية هي نوع من التشبيه البليغ، والمقصود بالتشبيه البليغ هو ما تحذف منه الأداة ووجه شبه معاً، والتشبيه بدون الأداة في قوله: (قَرْضًا حَسَنًا) شبه قيوله تعالى إنفاق العبد في سبيله بالقرض الحقيقي، والتحنيس في قوله: (فَيُضِعَّهُ) وقوله: (أَضْعَافًا).²⁰

15. سورة البقرة الآية 261

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضِعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، المشبه به: حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ، وجه شبه: شبه الصدقة التي تنفق في سبيل الله (محذوف)، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه التمثيلي، والمقصود بالتشبيه التمثيلي هو التشبيه الذي تتكون طبيعته المتشابهات من ظروف مختلفة مرتبة بطرق مختلفة. التشبيه التمثيلي: فقد شبه نفقة المنافقين في سبيل الله بالحية في مضاعفة الأجر، فهي عندما يغرسها الغاري تنبت ساقا يتشعب منه سبع شعب، لكل واحد سنبل. وفيه تجسيد بديع بعقد المماثلة بين المشبه والمشبه به. والغرض من التشبيه هنا توضيح المعنى وتقريبه للأذهان أولاً، ثم تأييده بالدليل المحسوس الذي لا يكابر فيه المكابر، ولا يتعنت فيه المتعنت ثانياً، ثم تزيين المشبه وتجميله، زلهاب الرغبة فيه، بحيث لا يتردد أحد في الإنفاق بعد أن رأى بعينه يلفا ما أعدله من جزاء ثالثاً.²¹

²⁰Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, h. 608

²¹نحي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص. 405-406

16. سورة البقرة الآية 264

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا²²
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ 264

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: الناس، المشبه به: صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا، وجه شبه: العمل رياء بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (مخدوف)، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه التمثيلي، والمقصود بالتشبيه التمثيلي هو التشبيه الذي تتكون طبيعته المتشابهات من ظروف مختلفة مرتبة بطرق مختلفة. (كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ) فيه التشبيه تمثيلي، لأن وجه شبه منتزع من متعدد. فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا.²²

17. سورة البقرة الآية 265

وَمَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ
أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّتْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ، المشبه به: جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّتْ، وجه شبه: إنفاق صادر بقلب إخلاص، يضاعف الله قليلا أو كثيرا، أداة التشبيه: كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه التمثيلي، والمقصود بالتشبيه التمثيلي هو التشبيه الذي تتكون طبيعته المتشابهات من ظروف مختلفة مرتبة بطرق مختلفة. التشبيه التمثيلي: فقد شبه إنفاق الأموال رياء الناس ثم إتباع ذلك بالمن والتطول بالإحسان بالتراب الذي يوضع على الصخر الأملس يأتي عليه الواابل من المطر فيذروه ويذهب به ولا يترك له أثرا. والخالص من الرياء في سبيل الله وابتغاء مرضاته بالبستان الوريث الضلال فوق ربوة عالية يكفيها القليل من المطر لتربو وتمتد وتمرع وتخصب.²³

²²Wahbah Az-Zuhali, *Tafsir Al-Munir Juz 3 dan 4*, Jilid 2, Gema Insani, Jakarta, 2013, h. 68.

²³محي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص. 411-412

18. سورة البقرة الآية 266

أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ □ ٢٦٦

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: أَحَدُكُمْ، المشبه به: أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ
وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وجه شبه: لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ ۗ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ، أداة التشبيه: محذوف.

هذه الآية هي نوع من التشبيه الضمني هو لم يذكر فيه المشبه والمشبه به مباشرة ولكن
ممكن المفهوم من علاقة الكلمة. (أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ) وهي تشبيه حال بحال، لم
يذكر المشبه ولا أداة التشبيه، وإنما ذكر المشبه به فقط، ودلت القرائن على إرادة التشبيه.
وهزة أيود للاستفهام الإكاري أي ما يود أحد ذلك.²⁴

19. سورة البقرة الآية 275

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۗ ٢٧٥

تحليل الأركان التشبيهية: المشبه: البيع، المشبه به: الربوا، وجه شبه: محذوف، أداة التشبيه:
كا.

هذه الآية هي نوع من التشبيه مقلوب هو التشبيه قلب المشبه يصبح المشبه به. التشبيه
المقلوب: في قولهم (إنما البيع مثل الربا) وهم يريدون القول بأن الربا مثل البيع ليصلوا إلى
غرضهم، وهو تحليل ما حرمه الله، فعكسوا الكلام للمبالغة، وهو في البلاغة مرتبة عليا يصبح
المشبه به قائما بالمشبه وتابعا له.²⁵

الأغراض التشبيهية في سورة البقرة

²⁴Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir Juz 2 dan*, Jilid 2, Jakarta: Gema Insani, 2013, h. 83.

²⁵نحي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، 1992، ص. 363.

يعتبر المثل أو التشبيه في القرآن أحد الأسلوب القرآن في التعبير عت تفسرات مختلفة من حيث معجزات. والأمثال القرآنية هي آيات على شكل التشبيه. يحتوي القرآن على العديد من التشبيه (الأمثال) كدروس للإنسان لفهمها بسهولة وقبولها في غرس الإيمان والعز السلوك في البشر وإظهار جمال لغة القرآن لهم.²⁶

إن محتوى القرآن سورة البقرة كثير ومتنوع للغاية، ويرجع ذلك إلى أسلوب لغة الله وخطابه نقل كلم الله إلى النبي محمد ﷺ والمواد المختلفة والسياق الذي كان في القرآن كشفت لها خصائص ومعايير خاصة مختلفة. يمكن ملاحظة هذه الاختلافات من البحث الذي أجرى دراسة متعمقة حول تطوير دراسة علوم القرآن.²⁷

وجود الأمثال في القرآن سورة البقرة وهي طريقة اعتمادها القرآن لتقريب معاني النصوص المقدمة للإنسان الذي يجد صعوبة في فهم محتويات القرآن. وصف القرآن شيئاً ما خلاصة مخزنة في الناص بطرق مختلفة. وبناء على هذا التفسير صريح القرآن أن لإصدار التشبيه غرضاً خاصة في القرآن سورة البقرة منها:

- أغراض التشبيه في سورة البقرة وجدت أن هناك خمسة أنواع²⁸ هي:

أ. بيان حال المشبه: وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيده التشبيه الوصف.

يستخدم التشبيه لشرح شيء ما، إذا كان الموقف مجرداً فعادة ما يستخدم لتقليد شيء ملموس، بحيث يكون أوضح وأسهل في الفهم.²⁹ كما في الآية 17، 18، 19، 146، 165، 183، 200، 219، 264، 275، فكل شيء يدخل في شرح بيان حال المشبه. يتم أخذ الرض من شرح أغراض لأن المشبه شيء مجرد بالنظر إلى أن الشيء المجرد يصعب فهمه، وليس مثل الأشياء الملموسة، لذلك لتسهيل فهمه يتم تشبيهه بالأشياء الملموسة.³⁰

²⁶Muhammad Ali, *Fungsi Perumpamaan Dalam Al-Qur`an*, (Jurnal Tarbiyah Volume 10 Nomor 2 Edisi Juli-Desember 2013), h. 21.

²⁷Ahmad haromaini, *Studi perumpamaan Al-Qur`an*, h. 26.

²⁸Hifni Nasif dkk, *kitab Dūrus Al-Balāghah Terjemahan Bahasa indonesia*, (Dar Ibn Kasim, 2018), h. 136

²⁹Asep Wahidin Ajr, *Ilmu Baḃan Maksud Dan Tujuan Tasybih*, (<https://id.scribd.com>), h. 3

³⁰Ali Al-Jarim , Musthafa Amin, *Terjemahan Balāghatul Waḃihah*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2020, h. 71.

ب. بيان مقدار الحاله المشبه: وذلك إذا كان المشبه معرف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية وكان التشبيه يبين جملة هذه الصفة.

يستخدم التشبيه أيضا لشرح الموقف بوضوح لشيء مشبه. إذا اشتهرت المشبه. ثم احضار التشبيه لشرح تفاصيل الوضع.³¹ كما في الآيات 74، تدخل جميعها في الفرض من بيان مستوى مقدار حاله المشبه لما عرف من طبيعته.³²

ج. بيان إمكان وجود المشبه: كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التشبث والإضاج بالمثل.

والغرض من التشبيه في الآية 187، 266، يرى من إمكانية المشبه، أي إذا كان المعتمد المشبه يحتاج إلى تأكيد، فشرح وجه شبه ما يقارن، كما في الآية التي الكلمة هو أو هي أوضحت تقرير حاله المشبه ولكن لم يتم توضيح من هو المقصود.³³

د. تزيين المشبه

والغرض من الآيات 245، 261، 265 تزيين حالة المشبه حتى يظن من يفرؤها أنها جيدة ومثل ما يقوله الله. غالبا ما يتم التعبير عن الغرض من مثل هذه التحية في شكل المديح، والثناء على الجلالة ودعوة الرحمة.³⁴

ه. تقبيح المشبه

والغرض من الآيات 93، 171، 222 يدخل في تقبيح المشبه حتى تكون هذه الصفات مكروه أو لم يعجبني من قبل يقرؤها.³⁵ تستخدم معظم هذه المقسد والأغراض للسرخية من شيء غير محبوب وصفه.³⁶

الخلاصة

التشبيه هو جزء من علم البلاغة وكان أسلوب اللغة يستخدم في القرآن الكريم. وإنه له تراكم مختلفة من قول الناس ولا يفهم عليه إلا من يتعلم عنه. بالعموم أن التشبيه التمثيل. وكل أساليب

³¹Asep Wahidin Ajr, *Ilmu Baʿān Maksud Dan Tujuan Tasybih*, 3

³²Rumdani Sagala, *Balāghah*, Bandar Lampung, 2016, h. 31

³³Ali Al-Jarim, Musthafa Amin, *Terjemahan Balāghatul Waḍīhah*, h. 72

³⁴Asep Wahidin Ajr, *Ilmu Baʿān Maksud Dan Tujuan Tasybih*, h. 4

³⁵Feri Ahmad Marlion, *Tasybih Al-Tamsil Dalam Al-Qurʿan Analisis Balāghah Pada Sūrah Al-Kahfi*, Jurnal Lughawiyah, vol. 3, No. 1, 2021, h. 39.

التشبيه في هذه الآيات تشريح من المقارن والتمثيل والمسائل التي لا يعرف بتنبهه دون ضبط الفكرة لأنه كلام تشبيه.

بعد أن تبحث الباحثة عن التشبيه واحد في سورة البقرة الذي لها 286 الآيات ف توجد الباحثة فيها 20 الآيات من أنواع التشبيه. ومنها:

الآية 17 تتضمن التشبيه التمثيلي والآية 18 تتضمن التشبيه البليغ والآية 19 تتضمن التشبيه التمثيلي والآية 74 تتضمن التشبيه مرسل والآية 93 تتضمن التشبيه البليغ والآية 146 تتضمن التشبيه مرسل و المفصل والآية 165 تتضمن التشبيه مرسل و الجمل والآية 171 تتضمن التشبيه التمثيلي والآية 183 تتضمن التشبيه مرسل و الجمل والآية 187 تتضمن التشبيه البليغ والآية 200 تتضمن التشبيه مرسل و الجمل والآية 219 تتضمن التشبيه مرسل و الجمل والآية 222 تتضمن التشبيه البليغ والآية 245 تتضمن التشبيه البليغ والآية 261 تتضمن التشبيه التمثيلي والآية 264 تتضمن التشبيه التمثيلي والآية 265 تتضمن التشبيه التمثيلي والآية 266 تتضمن التشبيه ضمني والآية 275 تتضمن التشبيه مقلوب.

في جانب الآخر، وجد الباحثة ستة أغراض التشبيه في سورة البقرة ومنها: بيان حال المشبه في الآيات 17، 18، 19، 146، 165، 183، 200، 219، 264، 275 و بيان مقدار الحالة المشبه في الآيات 74، بيان إمكان وجود المشبه في الآيات 187، 266، و تزيين المشبه في الآيات 245، 261، 265 و تقبيح المشبه في الآيات 93، 171، 222.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة.
أسباب النول للواحد النيسابروي.
وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج الجزءان 1-2، دار الفكرة دعشق البرامكة، 20.
محي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، 1992.

المراجع باللغة الإندونيسية

- Ali, Muhammad. *Fungsi Perumpamaan Dalam Al-Qur`an*. Jurnal Tarbiyah Volume 10 Nomor 2 Edisi Juli-Desember 2013.
Ajr, Asep Wahidin. *Ilmu Bayan Maksud Dan Tujuan Tasybih*. <https://id.scribd.com>.

- Az-Zuhaili, Wahbah. 2013. *Tafsir Al-Munir Juz 1 dan 2*, Jilid 1. Jakarta: Gema Insani.
- Az-Zuhaili, Wahbah. 2013. *Tafsir Al-Munir Juz 2 dan 3*, Jilid 2. Jakarta: Gema Insani.
- haromaini, Ahmad. *Studi perumpamaan Al-Qur`an*.
- Al-Jarim Ali, Musthafa Amin. 2020. *Terjemahan Balāghatul Waḍīyah*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Kabudto34.blogspot.com*
- Khamim, H. Ahmad Subakir. 1 desember 2018. *Ilmu Balaghah disertai dengan contoh-Contoh ayat, hadis Nabi dan Syair Arab*. Kediri: tanpa tempat terbit.
- Marlion, Ferki Ahmad. 2021. *Tasybih Al-Tamṣil Dalam Al-Qur`an (Analisis Balāghah Pada Surah Al-Kahfī)*, Lughawiyah, Vol 3, No, 1.
- Marlion, Feri Ahmad. 2021. *Tasybih Al-Tamṣil Dalam Al-Qur`an Analisis Balāghah Pada Sūrah Al-Kahfī*, Jurnal Lughawiyah, vol. 3, No. 1.
- Nasif, Hifni dkk. 2018. *kitab Dūrus Al-Balāghah Terjemahan Bahasa indonesia. Dar Ibn Kasim*.
- Sagala, Rumdani. 2016. *Balāghah*. Bandar Lampung.